الإعلام الأمني: استكمال إعادة الانتشار وتسليم الملف الأمني بجرف النصر بأقل من شهر



أكد رئيس خلية الإعلام الأمني، الفريق سعد معن، اليوم السبت، تسلم الشرطة الاتحادية السيطرات الرئيسية الثلاث في جرف النصر

مشيراً إلى أن عملية استبدال القطعات الأمنية وإعادة انتشارها تسير بانسيابية ومن دون معوقات أمنية، فيما رجح استكمال عملية تسليم وتسلم المسؤولية الأمنية خلال أقل من شهر، لافتاً في الوقت نفسه إلى تأمين الأنابيب النفطية والطرق الرئيسية ومسك السيطرات المهمة في المنطقة.

وقال معن للعراقية إن "القطعات الأمنية تواصل عملية إدارة الانتشار واستبدال القوات وتسليم وتسلم المسؤولية وفق خطة تتضمن المزامنة بين انسحاب القطعات الحالية ودخول القوات البديلة"، مبيناً أن "أول فوج غادر المنطقة هو الفوج الأول من اللواء 45 في الحشد الشعبي، ودخلت قوة بديلة لتسلم مسؤولياته".

وأضاف، أن "شرطة الطاقة استحدثت 12 نقطة أمنية على امتداد الأنابيب النفطية لمسافة 5 كيلومترات و200 متر، وجرى تأمينها بالكامل"، لافتاً إلى أن "الشرطة الاتحادية أمّنت طريق الفاضلية الممتد من الجسر إلى تقاطع الميادين لمسافة تزيد على 30 كيلومتراً، من خلال نشر الرايا والنقاط الأمنية".

وأشار إلى أن "اللواء 38 في الجيش العراقي باشر مسك ساتر يا حسين، الذي يمثل الحدود الفاصلة مع

قيادة عمليات الأنبار، وبمسافة تبلغ 38 كيلومتراً"، موضحاً أن "العمل شمل فتح الطريق الممتد من جسر الفاضلية مروراً بمفرق الفاضلية والميادين وجمالية وصولاً إلى كربلاء المقدسة، بعد أن كان مغلقاً ولا يُفتح إلا خلال الزيارات".

وتابع أن "الشرطة الاتحادية تسلمت اليوم ثلاث سيطرات رئيسية، هي الأنوار والشهداء والتحرير، بوجود معرّفين من الحشد الشعبي"، مشيراً إلى أن "عمليات استبدال القطعات مستمرة وفق المنهج المحدد، وتشمل مناطق مسؤولية اللواءين 72 و79".

وبشأن المدة الزمنية لاستكمال الانتشار، أوضح معن أن "عملية تسليم وتسلم المسؤولية الأمنية قد تستغرق أسابيع قليلة، وربما أقل من شهر، نظراً إلى ما تتطلبه من نقل للمعدات والأسلحة والمواقع ومنظومات الاتصالات وتنظيم حركة القطعات العسكرية".

وأكد أن "الوضع الأمني مستقر ولا توجد معوقات أمنية أمام عملية الانتشار"، مستدركاً أن "بعض الطرق والمناطق تحتاج إلى أعمال تأهيل ومعالجة فنية، فضلاً عن وجود مخلفات حربية ومواد متفجرة تستدعي تدخلاً من الهندسة العسكرية ومديرية مكافحة المتفجرات في وزارة الداخلية والفرق الفنية المختصة".

وفي ما يتعلق بعودة النازحين، بيّن معن أن "الحكومة تضع عودة أهالي جرف النصر ضمن أولوياتها، مع ضرورة إجراء التدقيق الأمني لضمان سلامة المواطنين ومنع تسلل أي عناصر دخيلة"، لافتاً إلى أن "بعض أهالي المنطقة ما زالوا موجودين فيها، فيما تقيم الغالبية خارجها".

وأوضح، أن "الأولوية الحالية تتمثل في استكمال الانتشار الأمني وتسلم المسؤولية بالكامل، تليها معالجة المخلفات الحربية والمتفجرات، ثم الانتقال إلى تأهيل البنى التحتية وإعادة الخدمات تمهيداً لعودة السكان".

وأشار إلى أن "موازنة عام 2027 ستتضمن تخصيص مبالغ مالية لإعادة تأهيل المنطقة وتحسين واقعها الخدمي"، مؤكداً أن "الجهود الحكومية ستتواصل لتعزيز سلطة الدولة وتقديم الخدمات للمواطنين في مختلف مناطق العراق".